.. لقد ظلت الوحدة اليمنية هدفاً عظيماً يناضل على سبيل تحقيقه كل أبناء اليمن الأحرار عقوداً من الزمن.. وجاءت الثورة اليمنية الخالدة (٢٦ سبتمبر - ١٤ اكتوبر) لتؤكد إصرار الجماهير على تحقيق الوحدة اليمنية كهدف عظيم من أهداف الثورة التي دكت معاقل الإمامة والكهنوتية وأرغمت الاستعمار الغاشم على الجلاء عن أرض الوطن.. وجاء يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م متوجاً لنضال الجماهير وتحقيق حلمها الكبير بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي شهد الوطن اليمني في عهده الميمون أعظم الإنجازات الوطنية في كافة مجالات الحياة..

وبحلول شهر مايو.. ها هو شعبنا يستعد للاحتفال بالعيد الوطني الحادي والعشرين.. وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة أجرت (الثورة) استطلاعات صحفية مع مجاميع من أبناء الوطن اليمني في مختلف محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى الوحدة اليمنية في عيدها الحادي والعشرين، وكذا أبرز الإنجازات التي شهدها وطننا اليمني.. وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات:

لقاءات/ عبدالعزيز رياض

أحاديث على طريق العيد الوطني الحادي والعشرين

إنجازات عظيمة

● الأخ/ علي محمد يمن:

أنا اعتبر أن الوحدة بحد ذاتها أعظم إنجاز تحقق للشعب اليمني في تاريخه المجيد، فبالوحدة حققت اليمن العديد من الخطوات الناجحة والثابتة نحو التقدم والديمقراطية والاتصال بالشعوب الأخرى، وبالوحدة تحققت العديد من الإنجازات العظيمة في ظل باني نهضة اليمن فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - ولكني سأورد بعض الإنجازات على سبيل المثال وليس للامتياز.. فخلال عصر الوحدة المباركة تصعب المقارنة بين ما عاشه اليمن وأبناؤه قبل وحدته المباركة في عهود الكهنوت والظلم والاستبداد والشتات وما يحظى به أبناء هذا الوطن بعد أن حقق الله حلمهم بوحدتهم المباركة.

- قامت الدولة بربط كل أبناء اليمن بشبكة من الطرقات سواء على مستوى المحافظات أو المديريات التي كسرت حاجز العزلة وسهلت التواصل بين الأهل والجيران والأحبة.

- كان أبناء اليمن يعيشون بعزلة عن العالم نظراً للعوائق التي كانت تمارس في كل الاجراءات والتعاملات سواء على المستوى المحلي أو على الصعيد الخارجي وبالوحدة انقشع ذلك الظلام الدامس وكسبنا علاقات دولية متميزة وحظيت اليمن باهتمام واحترام كل شعوب العالم.

- أصبح اليمن وأبناؤها يعيشون تجربة ديمقراطية لم تكن معهودة، فعلى سبيل المثال انتخابات المحافظين والذي يشكل إنجازاً ديمقراطياً جديداً يضاف إلى أرصدة الوطن الديمقراطية كالانتخابات النيابية والرئاسية وكذا المحلية.. وبهذا يمكنني القول أن الشعب استطاع الوصول إلى حكم نفسه بنفسه.

- خلق التنافس الديمقراطي وتعدد الانتماءات السياسية وحرية الرأي والتعبير، استطيع أن أقول إنها من أهم ثمار الوحدة للتعبير عن نفسك ووطنك وبما تخدم مصلحتك ربما لا استطيع أن أحصي العديد من ثمار الوحدة المباركة التي حظي بها أبناء هذا الوطن لكنها كثيرة ولا ينكرها إلا جاحد.. واعتقد أن كل أبناء اليمن يتطلعون إلى تحقيق العديد من الثمار والعيش الكريم وعلينا الحفاظ على ترسيخ وحدة اليمن وأمنه واستقراره، فبالوحدة والأمن والاستقرار تحقق كل ما نتطلع إليه.

منجز تاريخي

● الأخ/ محمد لطف الكباري: الوحدة اليمنية منجز تاريخي عظيم.. نفخر ونعتز به.. وها نحن نستقبل العيد الوطني الـ ٢١ بفرحة غامرة وابتهاج كبير لما تحققت من منجزات وطنية في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوحدة هي السياج المنيع الذي يحمي ويصون منجزاتنا ومكاسبنا العظيمة.

أما بالنسبة لأبرز الإنجازات التي تحققت في ظل دولة الوحدة فهي إنجازات عملاقة لا حصر لها في شتى ميادين الحياة التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات التي يضيق المجال لذكرها هنا وذلك على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي اكتسبت به اليمن مكانة كبيرة في المحافل العربية والدولية وذلك لما حققته من إنجازات عملاقة في كافة المجالات.

مكسب وطني

● الأخ/ أحمد عبدالرحمن طاهر: الوحدة اليمنية تعتبر منجزاً ومكسباً وطنياً عظيماً ناضل من أجله شعبنا اليمني ولهذا يعتبر أروع إنجاز يتحقق على أرض الواقع ويعتبر هدفاً من أهداف الثورة اليمنية الخالدة، ورأيناه يتجسد في مسيرة الخير والعطاء في عهد الزعيم القائد الوطني الرئيس علي عبدالله صالح، صانع الإنجازات العملاقة التي حقق آمال وتطلعات الشعب اليمني في تحقيق الوحدة وتحقيق أهداف الثورة الخالدة فهو الذي عمل بذكائه وجدارته وحبه للوطن والشعب حتى تحققت وأصبحت واقعاً ملموساً وأكبر إنجاز تاريخي صنعه شعبنا اليمني.

إن تعزيز الوحدة اليمنية مهمة تقع على عاتق كل مواطن يمني لتكريس روح الوحدة الوطنية ولضمان مستقبل أكثر إشراقاً وتميزاً، والعاتق الأكبر في هذه الناحية يقع على الإعلام باعتباره الواجهة الفاعلة في إيصال المفاهيم والأفكار إلى كافة الشعب وإبراز أهمية الوعي بالنسبة للوحدة في حياة المواطنين وواجبهم تجاه الوطن الواحد، وأيضاً المؤسسات الثقافية بجميع أشكالها الرسمية والطوعية ليتحقق الهدف الرئيسي الذي يعد من حق الوطن على كل فرد.. في المجتمع والعمل على رفعه وتطوره والسير به إلى الأمام وذلك بالحفاظ على الوحدة الوطنية والتي تحققت على يد باني نهضة اليمن الحديثة ومحقق إنجازاته فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ؟حفظه الله؟.

وبالنسبة لأبرز الإنجازات التي شهدتها بلادنا فهي كثيرة وملموسة نراها في كل مكان وزمان منذ أن تولى الرئيس علي عبدالله صالح زمام الحكم وبعد قيام دولة الوحدة من تنمية خدمية وتعليمية وجامعات ومرافق صحية واقتصاد وطرقات ومواصلات واتصالات تخدم قطاعات أوسع في كل مكان.

وعلينا نحن كمواطنين الحفاظ على بلادنا، والعمل على تنميتها والرفع بمستوى الدولة بكل ما نملك كما عمل أبطال الوحدة فقد ضحوا بدمائهم من أجل هذا الوطن.

انطلاقة اليمن الجديد

● الأخ/ علي حسين الحنبصي: لقد جاءت الوحدة اليمنية وفي تلك الفترة في ظروف عربية ودولية معقدة وكان لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في فتح قلبه وصدره وصبره الجميل حتى تحققٍ على يديه هذا المنجز الكبير الذي رفع رأس اليمن عالياً بين الأمم والشعوب وأصبح لليمن صوت مسموع في جميع المنابر والمحافل الدولية، فتحقيق الوحدة هو وحده من أعيدت فيه لحمة الوطن ولم شمل الأسرة الواحدة، وهو ذلك اليمن.. الخ· الذي ولدت فيه الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير، حيث أن المرء منا سيجد مشاعراً تتزاحم لعظمة الوحدة التي كانت قدر ومصير الشعب.

فالوحدة هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق النماء والتطور والنهوض بالوطن وهي محطة انطلاق لبناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات والنظام والقانون، وكلنا يعرف أن الوحدة لم تتحقق إلا بإصرار وجهود فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي قدم الكثير لأجل الوحدة وضحى بالغالي والنفيس لبقائها، فالوحدة أيضاً تعد من الإنجازات التاريخية العظيمة التي تحققت على أرض الوطن الغالي.

ومن أبرز الإنجازات التي تحققت حتى يومنا هذا على أرض الواقع تعكس مدى تلاحم وترابط أبناء الشعب اليمني الواحد ببعضه البعض، وكذلك تبرهن على حكمة القيادة السياسية، ويأتي العيد الـ ٢١ للوحدة والوطن أكثر صلابة وتماسكاً وما تحققت من منجزات تنموية فهي كثيرة مثل الطرقات والاتصالات والبنية التحتية والمدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات وغيرها من المشاريع العملاقة التي يصعب هنا ذكرها.. وكل عام والشعب اليمني بخير.

الأمن والاستقرار

● الأخ/ محمد الحباري: إن تحقيق الوحدة اليمنية كان حلماً قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م لكن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عمل بكل ما أوتي من قوة على تحقيق الوحدة اليمنية وحمايتها والمحافظة عليها واليوم نحتفل بالذكرى الواحدة والعشرين للوحدة اليمنية وقد تحقق لليمن الشيء الكثير في ظل هذا الإنجاز الوحدوي الذي تحقق في وقت ساد العالم الكثير من عوامل التمزق والتشرذم.

حيث أصر اليمنيون على تحقيق الوحدة والحفاظ عليها وقدموا التضحيات في سبيل ذلك لكي ينعم الأبناء والأحفاد في ظل دولة الوحدة بالتطور والاستقرار والإزدهار وقد استطاع الرئيس في ظل الوحدة الوطنية المباركة تحقيق أشياء استراتيجية لليمن كان أهمها تأمين الحدود بالصلح مع دول الجوار وبالتالي خلق الأمن والاستقرار والنمو والشراكة مع دول الجوار لما من شأنه تحسين العلاقات والتعاون في تحقيق المشاريع التنموية والاقتصادية التي تقدم للمنطقة بشكل عام.